

رايت اسدا واراد زيد اسدا كما يقال اسدي
ولده اسد انه جعله اسدا لان يقال جعله اسدا وقدرت
فترصد الامارة واذ كان نقل اسم المشبه الى المشبه تبعاً
لنقل معناه اليه يعني انه ثبت لاسم الاسد الحقيقي اذ
تم اطلاق عليه اسم الاسد كان الاسد مستعملاً في موضع لفظ
يكون مجاز الغوياب على عطفه يعني ان العقل جعل الرجل الشجاع
من جنس الاسد وجعل اليه في الواقع افعالاً مجازية على
اي ولان اطلاق اسم المشبه على المشبه انما يكون بغير
دخول في نفس المشبه بفتح التعجب في قولك فانت تظلمني
اي توقع الظلم علي من النفس اعلم ان نفسي
فانت تظلمني ومن تحت نفس اي علام الشئ في نفس
والهجماء تظلمني من الشمس فلولا ان اذني لذلك الغلام
معنى الشمس الحقيقية وجعلت على الحقيقة لما كان لهذا
التعجب معنى اذ لا تعجب في ان تظلمني انسان حسن الوجه
ان انا اذ والتمني عنه اي ولهذا صح عن التعجب في قوله
لا تعجبوا من اي علامه اي شعاير ليس تحت التوب
وتحت الديرع ايضا قد زرارة على العرف تقول ندرت
القبض عليه اتره اذا شدت ازراره عليه فلولا انه جعل
تم احصيا لما كان للتمني عن التعجب معنى لان الكسان
اشا بسبع الية البلي بسبب مالبسة انه الحقة لا يلباسه
انسان كالتمني في الحسن لا يقال الية البيت من استعارة

لان

لان المشبه مذكور وهو الضمير في قوله وازراره لا لقوله لان
ان الذكر على هذا الوجه ينافي الاستعارة كما قولك مسيف
زيد في يد اسد فان تعريف الاستعارة صادق على ذلك
وربما هذا الدليل بان الادعاء اي ادعاء دخول المشبه في نفس
المشبه لا يقتضي كونها اي الاستعارة مستعملة فيما تحت
للعلم الظهور بان اسدا في قولك رايت اسدا يريد تعجب
في الرجل الشجاع والموضوع له هو السبع المخصوص وتحقق ذلك
ان ادعاء دخول المشبه في نفس المشبه يسمى على انه جعل افراد
الاسد يطربون السما ويلتسمين احد هما المتعارف وهو الذكر
لغاية الجراءة في مثل تلك الحقة المخصوصة والاشارة المتعارف
وهو الذي له تلك الجراءة كمن لا في تلك الحقة واليهكل المخصوص
ولفظ الاسد انما هو موضوع المتعارف فاستعماله في غير المتعارف
استعمال في غير ما وضع له والقينة مانعة عن اعادة المعنى
المتعارف ليعتبر المعنى البصر المتعارف وبهذا يدفع ما يقال
ان الاصرار على دعوى الاسدية للرجل الشجاع بناءً على نصب
القينة المانعة عن اعادة السبع المخصوص واما التعجب
والتمني كما في البعدين المذكورين فلبسنا على ناس التثنية
قصداً لحق المتباعدة ولان على ان المشبه بحيث لا يميز
عن المشبه ماصلاً حتى ان كل ما يترتب على المشبه يترتب
من التعجب والتمني عن التعجب يترتب على المشبه اي
والاستعارة المتعارف بالكذب بالنسبة على التاويل في دعوى